



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة جدحفص الثانوية للبنات
جدحفص - المحافظة الشمالية - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9 - 11 نوفمبر 2009

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفاعلية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضى (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 993 طالبة

الفئة العمرية: 16 - 18 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة جدحفص الثانوية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1981م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 16 - 18 سنة، ويبلغ عدد الطالبات 993 طالبة، تم توزيعهن على 32 فصلاً دراسياً، 10 في المستوى الأول، 10 في المستوى الثاني، 12 في المستوى الثالث. تصنف المدرسة طالباتها بنسبة 47% موهبة وإبداع و24% متفوقات. تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود. تقضي المديرية عامها الرابع بالمدرسة. ويبلغ عدد عضوات الهيئة الإدارية 20 عضوة، بينما يبلغ عدد المعلمات 91 معلمة. انضمت المدرسة لمشروع مدارس المستقبل للتعليم الإلكتروني في العام الدراسي 2007/2008م.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

مدرسة جدحفص الثانوية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في مجال تعزيز المنهج وتقديمه، وقد نالت رضا الطالبات وأولياء أمورهن بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطالبات مرضٍ. مستوى أداء الطالبات في معظم الدروس لم يتجاوز المستوى المرضي، حيث تظهر الطالبات تقدماً مرضياً في الدروس؛ نتيجة تفاوت أساليب التدريس التي تكون المعلمات محور العملية التعليمية في معظمها. وتحقق الطالبات التقدم الذي يتناسب مع قدراتهن بصورة مرضية، حيث تتم مراعاة الفروق الفردية بينهن من خلال الأنشطة والأعمال المقدمة لهن في الدروس الجيدة، بينما لا يتم ذلك بصورة كافية في الدروس الأخرى. كما يتم تقديم مجموعة من البرامج المختلفة كبرامج التقوية والبرامج الخاصة بمراكز الإبداع، إلا إن بعضها محدود الفاعلية؛ نتيجة قلة الطالبات المسجلات بها ونوع الأنشطة المقدمة فيها.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ. تلتزم معظم الطالبات بالحضور المنتظم إلى المدرسة. كما تُظهر معظمهن وعياً وحساً بالمسئولية من خلال تصرفاتهن في الدروس وحول المدرسة. وتشارك معظمهن بحماس في الأنشطة والمنتديات المدرسية واللجان المختلفة، مما ساهم في تنمية ثقتهن بأنفسهن، إلا إن تلك الفرص غير كافية في معظم الدروس؛ كنتيجة مباشرة لأساليب التدريس المتبعة فيها. وتتم تنمية قدرة الطالبات على التفكير التحليلي في بعض الدروس العلمية وبعض دروس الرياضيات، إلا إن غالبية الدروس اقتصرت على تقديم الجانب المعرفي دون تنمية مهارات التفكير العليا.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمات إماماً جيد بمادتهن العلمية، انعكس على الاستراتيجيات المتنوعة التي تم توظيفها في الدروس الجيدة، حيث ساعدت على جذب انتباه الطالبات وإثارة حماسهن وتشويقهن ودافعيتهن نحو التعلم، في حين اعتمدت معظم الدروس على الأسلوب التقليدي الذي تكون فيه المعلمات محور العملية التعليمية. كما تقوم المعلمات بتحدي قدرات الطالبات

في بعض دروس الرياضيات وبعض الدروس العلمية من خلال تنوع الأنشطة، إلا إنه يتم التركيز في بقية الدروس على مهارات التفكير الدنيا دون تحدي قدرات الطالبات أو تنوع الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية. ويتم تكليف الطالبات بالواجبات المنزلية في العديد من المقررات الدراسية، إلا إنه لا تُراعى الفروق الفردية فيها. وتتاح بعض الفرص للطالبات للتعلم التعاوني في بعض الدروس، غير أنه لا يتم توظيفه بالمستوى نفسه في الدروس الأخرى، من حيث توزيع المهام والأدوار. ويتم توظيف أساليب التقويم المختلفة في معظم الدروس؛ للتأكد من مدى تحقق أهداف الدروس وإنجاز الطالبات، إلا إنه لا تتم الاستفادة منها بصورة دائمة؛ لتقديم التغذية الراجعة للطالبات، وفي التخطيط للدروس والأنشطة التي تلبي احتياجات الطالبات التعليمية.

جودة تعزيز المنهج وتقديمه جيد. تُعنى المدرسة بتنمية فهم الطالبات للحقوق والواجبات من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات، والمشاركة في البحوث والمسابقات الثقافية. إضافة إلى تنمية الوعي البيئي من خلال المسابقات والمهرجانات البيئية والبحوث العلمية. كما تتم تنمية روح المواطنة من خلال مراكز الإبداع، والقرية التراثية، والمشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة. ويتم تقديم العديد من الأنشطة اللاصفية والمنتديات الثقافية والعلمية والتجارية التي كان لها أثر واضح في تعزيز خبرات واهتمامات الطالبات المختلفة. ويتم توظيف البيئة المدرسية والصفية في إثراء المناهج الدراسية والاحتراف بأعمال الطالبات المختلفة، مما عزز ثقة الطالبات بأعمالهن. كما يتم إكساب الطالبات - من خلال تقديم المنهج - المهارات الأساسية في اللغة العربية ومهارات الرياضيات وتقنية المعلومات بصورة مرضية، في حين لم تكن مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية بالمستوى نفسه.

جودة مساندة وإرشاد الطالبات مرضية. يتم تقديم مجموعة من برامج التهيئة للطالبات عند انضمامهن للمدرسة، مما ساعدهن على الاستقرار فيها. إضافة إلى تقديم برامج التهيئة للمراحل التالية من التعليم. كما يتم تقديم النصح والإرشاد للطالبات فيما يخص المقررات الدراسية وبعض المشكلات التي تتعرضن لها. بالإضافة إلى تقييم وتلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات. كما يتم تقييم الاحتياجات التعليمية وتقديم دروس التقوية والبرامج الإثرائية المختلفة، حيث انعكس ذلك على تقدم الطالبات المرضي فيها، في حين أن المساندة المقدمة لهن في معظم الدروس لم تكن كافية؛ نظراً لعدم مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة إلا في بعض الدروس الجيدة. يتم التواصل مع أولياء أمور الطالبات ذوات التحصيل المتدني أحياناً. إضافة إلى عقد اليوم المفتوح لأولياء الأمور كافة، إلا إنه لا

يتم التواصل معهم بشكلٍ كافٍ لإحاطتهم علمًا بنقدم بناتهم. وتقوم المدرسة بمتابعة أمور الأمن والسلامة بالمدرسة، إلا إن الصف الخشبي المتهاك يشكل خطرًا على أمن وسلامة الطالبات، على الرغم من تواصل المدرسة مع الجهات المعنية بشأنه.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية تركز على الإنجاز، وخطة استراتيجية مبنية على نتائج التقييم الذاتي لبعض جوانب الأداء المدرسي، حيث حققت تقدمًا في سلوكيات الطالبات، وتقدم مرضٍ في إنجازهن الأكاديمي، إلا إن آليات المتابعة والتقييم غير منتظمة؛ نظرًا لغياب مؤشرات الأداء من الخطط التشغيلية. كما لم يتم توزيع المسؤوليات والمهام بشكلٍ كافٍ للمدبرات المساعدات وبعض عضوات الهيئة الإدارية بالمدرسة، ليكن لهن الدور الفاعل في تنفيذ ومتابعة تلك الخطة. وتقوم المدرسة بتقييم بعض جوانب العمل المدرسي والاستفادة من بعضها في وضع برامج التطوير. ويتم تقديم مجموعة من برامج التنمية المهنية، حيث انعكس أثرها المرضي على عمليتي التعليم والتعلم. إضافة إلى إلهام وتحفيز بعض منتسبات المدرسة، في حين أن آلية توزيع الحوافز والمكافآت لم تكن واضحة لدى بعض منتسبات المدرسة. تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور والطالبات من خلال الاستبانات واللقاءات المباشرة ويتم الاستجابة لهم حسب الإمكانيات.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرض)

لدى المدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير، حيث استطاعت تحقيق التقدم من خلال تركيز خطتها الاستراتيجية على القيم وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وانعكاس أثرها المرضي على تلك الجوانب. بالإضافة للتقييم الذاتي لبعض جوانب الأداء المدرسي والاستفادة منه في وضع بعض برامج التطوير، والتحسينات التي أنجزت في المستوى التحصيلي للطالبات، والتطور الشخصي والبيئة المدرسية، إلا إنه ما زالت تواجه المدرسة بعض التحديات المتمثلة في تطوير الخطة الاستراتيجية بتضمينها مؤشرات أداء قابلة للقياس والمتابعة، والاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل لجميع مجالات العمل بالمدرسة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات الوزارية.
- الأنشطة اللاصفية.
- إثراء البيئة المدرسية.
- سلوكيات الطالبات وعلاقاتهن ببعضهن.
- برامج التهيئة وبرامج المراحل الانتقالية من التعليم.
- تنمية المواطنة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الخطة الاستراتيجية.
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- مهارات التفكير العليا.
- التعلم التعاوني.
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- التواصل مع أولياء الأمور.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير الخطة الاستراتيجية، بحيث تشمل على مؤشرات أداء قابلة للقياس، ومبنية على نتائج التقييم الذاتي الشامل لجميع مجالات العمل بالمدرسة.
- الاستفادة من نتائج التقييم في التخطيط للدروس ومراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
 - تنمية مهارات التفكير العليا.
 - إتاحة الفرص للتعلم التعاوني الفاعل.
 - تنمية المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- ضمان توزيع المهام وفق المسؤوليات بين الإدارة العليا والوسطى، بحيث تشمل جميع جوانب العمل المدرسي.
- التواصل المنتظم مع أولياء الأمور لإحاطتهم علماً بتقدم بناتهم.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الصف الخشبي المتهاك ضماناً؛ لتوفير بيئة صحية وآمنة للطالبات.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فاعلية المدرسة بوجه عام
3: مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2: جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرض	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة